

خلاصة عبقات الأنوار

[138] سواده، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ " ص " نزل بخم فتنحى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب فشق على النبي تأخر الناس، فأمر عليا فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم متوسدا علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني، حتى خيل الي أنه ليس شجرة أبغض اليكم من شجرة تليني. ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلة مني، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فانه لا يختار على قربي ومحبي شيئا، ثم رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فابتدر الناس إلى رسول الله ﷺ " ص " يبكون ويتضرعون، ويقولون: يا رسول الله ﷺ ما تنحينا عنك الا كراهية أن نثقل عليك، فنعود بائنا من شرور أنفسنا وسخط رسول الله ﷺ، فرضي رسول الله ﷺ عنهم عند ذلك " . " حدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني - قدم علينا واسطا - ، املاءا من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة 434، قال حدثنا محمد بن علي بن عمر بن المهدي قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي الأصفهاني، قال: حدثنا اسماعيل بن عمر البجلي قال: حدثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد قال: شهدت عليا عليه السلام على المنبر ناشدا أصحاب رسول الله ﷺ " ص " من سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول ما قال فليشهد، فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو سعيد الخدري وأبو هريرة وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال أبو القاسم الفضل بن محمد: هذا حديث صحيح عن رسول الله ﷺ